التطبب والتطيب من نباتات الهند عند ابن البيطار(ت ٦٤٦ هـ /١٢٤٨م) في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

م.د. سفيان ياسين إبراهيم
قسم التاريخ
كلية التربية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٢/١٠/١ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٢/١٢/١٣

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أبرز نباتات الهند عند ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية والإفادة منها في التطبب والتطيب في محاولة للتوصل إلى أوصاف وأنواع النباتات والأشجار الهندية وكيف تمت الإفادة منها وهل الدواء أو الطيب وجد فيها دون إعدادها أم بخلطها مع مواد أخرى، وهل تتم الإفادة من جذر أو ساق النبات أو الشجرة أم من اغضانها وأوراقها أو باستخراج صمغتها أو طبخها لصنع الدواء منها أو للتطيب بها الى جانب الإفادة منها في جوانب أخرى، ودراستها وفق منهج العرض التاريخي.

Perfuming and Healing Using Plants of India Ibn al-Bitar is book "Al-Jami'a Le mofradat Al-Adwiyah wal-aghthiyah”

Lect. Dr. Sufyan Yasen Ibrahim
Department of History
College of Education / Mosul University

Abstract:

The research aims at identifying the most significant Indian plants in the book of Ibn al-Bitar **Al-Jame'a Le mofradat Al-Adwiyah wal-aghthiyah** and how to make use of them in healing and perfuming in an attempt to define the characteristics and kinds of Indian plants and trees and the way of using them, moreover, the research deals with whether medicine and perfume exist in those plants without preparation or by mixing them with other materials, and whether the root or stem of plant or tree are used or the branches and leaves or by extracting their gum or cooking them to make a medicine or perfume besides making use of them in other aspects. The study adopts the historical display approach. The research includes three topics: The first topic deals with (Ibn al-Bitar’s biography), the second deals with (A historical summary for healing and perfuming), and the third topic focuses on (Healing and perfuming by

using Indian plants). The research, in addition, based on many Arabic and translated sources and references.

المقدمة

من المعروف أن التطيب يعد من الضروريات الهامة في الحياة الإنسانية لعلاج عدد كبير من الأمراض ومحاولة إيجاد أدوية للكثير من الأمراض التي تطرأ في المجتمعات العربية الإسلامية لاسيما الخطيرة منها، فضلا عن أهمية التطيب لدى العديد من فئات المجتمع إلى جانب دورها في ازدهار العمل التجاري ورفد العاملين بصناعة العطور والاتجار بها بأنواع جديدة تكاد تخلو منها عدد من أقاليم الخلافة العباسية وبذلك ازداد الطلب عليها من الهند الموطن الرئيس لكثير من النباتات العطرية والتي انتشرت وعلى مساحات واسعة من المناطق والمدن الهندية.

وفي هذا السياق تأتي أهمية موضوع (التطبب والتطيب من نباتات الهند عند ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والتغذية). للاطلاع على ابرز تلك النباتات إذ اهتم البحث بدراسة الأشجار والشجيرات والمزروعات الهندية ولم يقتصر على نباتات معينة فحسب، بل محاولة التعرف على الفوائد العديدة التي حملتها واشتركت بها تلك النباتات في التطبب والتطيب واهم أنواعها وطرائق الإفادة منها.

اشتمل البحث على ثلاثة مباحث، أشار المبحث الأول إلى (التعريف بابن البيطار) ولادته ونشأته ونتاجاته العلمية ومكانته بين العلماء والمؤرخين ، أما المبحث الثاني فقد أشتمل على (نبذة تاريخية عن التطبب والتطيب) وركز على تحديد الأهمية التي اشتمل عليها التطبب والتطيب منذ عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) والعصور الإسلامية اللاحقة حتى عصر ابن البيطار وكتابته للجامع لمفردات الأدوية والأغذية والذي عُنّي كثيرا بالنباتات وأهميتها في التطبب والتطيب، في حين تطرق المبحث الثالث إلى (التطبب والتطيب من نباتات الهند) إذ ارتأينا تنظيم جداول بتلك النباتات للتعرف عليها بشكل جيد ضمن حقول عدة تناولت وصف نوع النباتات وهل تمت الإفادة منها في التطبب أم التطيب فضلا عن الملاحظات التي قدمت معلومات أوفر عن تلك النباتات والإفادة منها. وقد اعتمد البحث على عدد غير قليل من المصادر الأولية لاسيما تلك التي عُنيت بالطب والأدوية والطيب، إلى جانب عدد من المراجع العربية والمعربة والتي تعرضت لعدد من مفردات البحث بالدراسة والشرح والتعليق.

أولا: التعريف بابن البيطار

ولد أبو محمد ضياء الدين عبد الله بن احمد المعروف بابن البيطار * بمدينة مالقة** في (أواخر القرن السادس للهجرة/ الثاني عشر للميلاد)(١)، وقد اهتم بمعرفة النبات بدءا من مواضع نموه إلى وقت نضجه وقطافه ومن ثم حفظه فضلا عن أسمائه وأنواعه وإعداده في تحضير الأدوية والعطور (٢).

لقد ارتحل ابن البيطار إلى عدد من البلدان لمعرفة نباتاتها واعشابها وقد ذكر ذلك ابن أبي أصيبعة [٣]، بعد أن التقاه في دمشق لأول مرة سنة (٦٣٣ هـ/١٢٣٥ م) قائلا: **((سافر إلى بلاد الإغريق وأقصى بلاد الروم))** ولقي هناك الكثير من علماء النبات وعاين نباتات كثيرة في مواضعها [٤]. **((واجتمع أيضا في المغرب وغيره بكثير من الفضلاء في علم النبات وعاين نباته وتحقق ماهيته وأتقن دراية كتاب ديقوريدس اتقانا بلغ فيه إلى ان لا يكاد يوجد من يجاريه فيما هو فيه))**[٥]، انتقل من المغرب إلى افريقية (تونس الحالية) ومنها إلى مصر وكانت على عهد الملك الكامل محمد بن محمد بن أيوب (٦١٥- ٦٣٥ هـ/١٢١٧ – ١٢٣٧م) احد ملوك الدولة الأيوبية (٥٦٧ – ٦٤٨هـ/ ١١٧٢–١٢٣٧م) والذي جعله رئيساً على سائر العشابين في الديار المصرية واستمر في عمله ذلك حتى وفاة الملك الكامل، إذ لم ترد نصوص تؤكد بقاءه في عمله بعد تولي العادل محمد بن محمد بن محمد بن أيوب (٦٣٦ -٦٣٧هـ/١٢٣٨- ١٢٣٩م) الحكم إلا إننا نُرجِح استمراره في رئاسة العشابين المصريين إذ نجده قد تولى ذلك على عهد الملك الصالح نجم الدين أيوب بن محمد (٣٦٨–٣٤٧هـ/١٢٤٠– ١٢٤٩م) **((وكان حظياً عنده متقدما في أيامه))**[٦].

ومن الجدير بالذكر أن ابن أبي اصيبعة عمل إلى جانب ابن البيطار في جمع النباتات ودراستها وبالأخص تلك التي وجدت في دمشق وقد أشار لذلك بقوله : **((ولقد شاهدت معه في ظاهر دمشق كثيرا من النبات في مواضعه))** [٧]،وقد صنف ابن البيطار العديد من الكتب والتي تطرق في معظمها إلى التطبب من النباتات ولعل من بينها كتابه **((الجامع لمفردات الأدوية والأغذية))** وفيه سرد لمجموعة كبيرة من النباتات إلى جانب وَصفَاتها العلاجية للتطبب بها إذ جُمعت من مؤلفات الإغريق لاسيما ديقوريدس وجالينوس وغيرهما فضلا عن المؤلفات العربية الإسلامية وتجاربه الخاصة ، ونجده لا يتردد في ذكر ما قاله الأطباء الإغريق عن النبات ونعته وصفته وأفعاله ونسبها إلى المقالة التي وجدت فيها بكتب ديقوريدس أو جالينوس وأشار إلى الاختلاف بينهما ومواضع الاشتباه في حديثهما عن الكثير من النباتات والأعشاب[٨]، وبذلك فقد وصف على انه **((ثقة فيما نقله حجة واليه انتهت معرفة النبات وتحقيقه وصفته وأسمائه وأماكنه كان لا يجارى في ذلك))**[٩]، وتوفي في دمشق سنة (٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م)[١٠].

يلحظ مما تقدم ندرة المعلومات المتعلقة بنشأة ابن البيطار العلمية و أبرز شيوخه حتى إن ابن أبي أصيبعة الذي التقاه في دمشق وصحبه فيما بعد بمعاينة نباتاتها نجده تَجَنبَ ذكر تفاصيل وافرة حول حياة ابن البيطار والمدن التي زارها أو تلك التي أقام بها ، إذ أحجمت كتب التراجم والمصادر الأولية عن ذلك واكتفت بالإشارة إلى معلومات موجزة عن حياته ورحلاته العلمية.

ثانيا: نبذة تاريخية في أهمية التطبب والتطبيب

تعود معرفة العرب بالنباتات والأعشاب الهندية إلى العصور التي سبقت الإسلام وقد دلّ على ذلك القران الكريم بذكره عدداً من النباتات التي اشتهرت بها الهند كالكافور والزنجبيل

وغيرهما قال تعالى :{ إن الأبرارَ يَشربون من كأس كَاَنَ مِزاجها كَافُوراً}[١١]. وقال تعالى :{وَيسقون فيها كأسا كَاَنَ مِزاجها زَنجبيلاً } [١٢]، ووردت عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أحاديث عديدة تحث على التطبب والتطيب من النباتات والأعشاب فقد روي عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت: ((**طيبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيدي لحرمة حين احرم ولحله حين حَلّ قبل ان يطوف بالبيت**))[١٣]، ووردت رواية أخرى عن أم قيس بنت محصن قالت: ((**ودخلت عليه بابن لي [أي على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)] قد أعلقت عليه من العذرة***. فقال: علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب****. يُسعَط من العذرة ويلَدُّ من ذات الجنب**))[١٤].

وعَكَفَ عدد من صحابة الرسول (عليه الصلاة والسلام) على التطيب كعبد الله بن مسعود إذ خرج إلى المسجد عرف جيرانه ذلك بطيب ريحه وهذا الاهتمام استمر لاحقا في العصرين الراشدي(١١-٤١هـ/٦٢٨-٦٥٨م) والأموي(٤١-١٣٢هـ/٦٥٨-٧٤٩م)[١٥].

وقد زاد ذلك الاهتمام في العصر العباسي (١٣٢ – ٦٥٦ هـ/٧٤٩ – ١٢٥٨م) ففي مجال التطبب اهتم العرب المسلمون بمؤلفات علماء الهند في الطب وإعداد الأدوية من النباتات والأعشاب الهندية وحرصوا على جلبها من الهند والصين والعناية بما وجد منها في بلاد العرب إلى جانب ترجمة تلك النتاجات العلمية وبتشجيع من اغلب الخلفاء والأمراء العباسيين فضلا عن المقربين منهم فقد أمر يحيى بن خالد البرمكي بترجمة كتاب (سسرد) في الطب الهندي وقام على ترجمته الطبيب الهندي (منكة) ، وترجم الطبيب ابن دهن الهندي والذي كان رئيسا لبيمارستان بغداد آنذاك عدّة مصنفات هندية بالطب وتركيب الأدوية[١٦].

ومن الجدير بالذكر ان تلك النتاجات أشاد بها العديد من البلدانيين والمؤرخين العرب المسلمين إذ قال اليعقوبي[١٧]، ((**وقولهم في الطب المقدم**)) وتقدمت الأدوية النباتية و القادمة اغلبها من الهند على بقية مصادر التطبب آنذاك وقد أوضح ذلك الخوارزمي[١٨]، بقوله ((**الأدوية المفردة اما نباتية وهي ثمر أو بزور أو زهر أو ورق أو قضبان أو أصول أو قشور أو عصارات... أو صموغ**))، وعدت النباتات كذلك أبرز مصادر التطيب سواءً كانت مفردة أو بمزجها مع نباتات عطرية أخرى، بينما ذكر ابن صاعد [١٩]، فيما بعد براعة الأطباء الهنود الطبية بقوله: ((**فإنهم اعلم الناس بصناعة الطب وأبصرهم بقدرة الأدوية وطبائع المولدات وخواص الموجودات**)).

لقد اهتم العاملون والمهتمون بالتطبب والتطيب معا إذ لا يمكن فصلهما عن بعضهما إلا في طريقة الإعداد، إذ نشطت العديد من المدن في الخلافة العباسية بصناعة وإعداد كل منها وإذ أخذنا التطيب على سبيل المثال لا الحصر فقد اشتهرت به أقاليم (العراق، الشام، مصر، فارس، الأندلس) وكان للخلفاء العباسيين خادم يلي خزانة التطيب مما شجع على تأليف الكتب في صناعة العطور

وكيمياء العطر وغير ذلك [٢٠]، وقد انعكس هذا على إقبال الخلفاء والأثرياء على التطيب بالنباتات العطرية التي تم إعدادها كالتبخر بالعود الهندي وغيره من المركبات العطرية الأخرى [٢١].

ثالثا: التطبب والتطيب من نباتات الهند

ت	النبات	وصفه وأنواعه	التطبب أو التطيب	الملاحظات
١	**الأبنوس**	الهندي منه تكون عروقه بيضاء أو بلون ياقوتي	التطبب والتطيب	يتم التطيب من خشب الأبنوس بالتبخر به، وفي التطبب تمت الإفادة من عصارته ونشارته وبالأخص في علاج أمراض العين[٢٢].
٢	**ارماك**	نبات له عيدان شبيهة بعيدان الشب	التطبب	تم الانتفاع به بتضميده على الجروح والاورام كما انه يؤكل [٢٣].
٣	**الارز**		التطبب	**((ينقي الجلد من الاوساخ إذا اغتسل به))**[٢٤]. وتتم الافادة من دقيقه .
٤	**اقطي**	وهو نوعان شل (shil) وبل (Bil)	التطبب	نقل ابن البيطار [٢٥]. عن جالينوس وديقوريدوس **((إن احد نوعي الاقطي داخل في عداد الشجر والأخر في عداد الحشائش))** وهو دواء مُسهل .
٥	**البنج**	**((هي عروق يؤتى بها من الهند ولونها ابيض وفيها نكت(نقاط) سود))**[٢٦].	التطبب	يُسحق ويخلط بدهن الورد إذ يُدهن به الجسد لعلاج العديد من إمراض الجلد[٢٧].
٦	**املج**	ثمرة سوداء لها نوى طعمها مر ونقل ابن البيطار عن الطبيب شرك الهندي قوله: **((هو سيد الأدوية))**[٢٨]	التطبب	يخلط مع الحليب أو العسل أو السنبل أو ماء السفرجل أو مع السكر أو الحناء لصبغ الشعر وتقويته [٢٩].
٧	**انبج**	**((يغرس غرسا وهو لونان احدهما ثمرة في هيئة اللوز حلوا في أول**	التطيب	إذا ما نضج جيدا تكون رائحته كرائحة الموز ((يعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز))[٣١].

		نباته، والأخر في هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو إذا اينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة))(٣٠) الحلو منه اصفر والمُر أحمر		
٨	**اوسبيد**	شجيرة هندية	التطبب والتطيب	ينفع لعلاج أمراض الأمعاء(٣٢)
٩	**ايذيقون**	شبيه بالقصب الهندي وهو على عدة أنواع	التطبب	تمت الإفادة منه في الصبغ بعد تجفيفه (٣٣).
١٠	**برنج**	حب وجد في الهند وبالأخص في إقليم السند وهو نوعان كبير وصغير	التطيب	يدق وينخل ويخلط بالحليب(٣٤). ونرجح أن النبات حمل الاسم نفسه الذي حمله الحب المستخرج منه.
١١	**البطيخ الهندي**	سُمي كذلك بالبطيخ ألسندي ومنه نوع صغير مستدير مخطط بحمره وصفره وعرف في العراق والشام بالخراساني أو الشمام	التطبب	تمت الإفادة منه لعلاج أمراض الكبد والحُميات . (٣٥)
١٢	**بقم**	أشجار تكون كبيرة و عالية أوراقها تشبه أوراق شجرة اللوز الأخضر وساقها مائلة إلى الحمرة تنمو كثيرا في بلاد الهند	التطبب	يُضمد به لعلاج الجروح وإيقاف نزف الدم . (٣٦)
١٣	**بليلج**	ثمرة خضراء طعمها مُر.	التطبب	يجفف وتؤخذ منه قشوره للإفادة منها طبيا، ويؤكل ولكنه عسير في الهضم ولذلك يخلط بالافاوية **((كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكي))**(٣٧).
١٤	**بل**	نبات مُر حاد فيه حبات	التطبب	نافع في صلابة العصب ولعلاج أمراض

		سود تشبه حبة الذرة إلا انها اكبر منها.		المعدة والفالج والبواسير .[٣٨]
١٥	**بلاذر**	ثمارها مفيدة وفيها سائل لونه احمر.	التطبب	تعصر ثماره لاستخراج السائل الأحمر ومن ثم خلطه بالسكر أو الجوز أو سمن الأبقار للإفادة منه طبيا في معالجة الاسترخاء والنسيان والفالج وداء الثعلب والبواسير وبرد الأعصاب تقوية الدماغ وإزالة الوشم عن الجلد [٣٩].
١٦	**بنك**	شجرة تتم الإفادة من قشورها وأجود أنواعه الأصفر العذب الرائحة	التطيب والتطبب	دخلت قشوره في صناعة الطيب والتبخر بها أو بوضعها على البدن ومناطق التعرق [٤٠].
١٧	**البندق الهندي**	نقل ابن البيطار[٤١]. عن ابن سينا قوله في وصف البندق على انه: **((ثمرة في قدر البندقة متخشخشة وتنفلق عن حبة))**	التطبب	يخلط بماء الورد لعلاج عدد من الأمراض، إما قشوره فأنها تسحق وتؤكل للعلاج من لسعة الأفاعي والعقارب وعدد من السموم الأخرى[٤٢].
١٨	**بيش**	يعلو ساقه عن الأرض قدر ذراع وأوراقه تشبه أوراق الخس	التطبب	ينمو في المناطق الحدودية بين الهند والصين، وقد عُدَ من النباتات السامة إذ لا يؤكل إنما يوصف لعلاج الجذام والبرص [٤٣].
١٩	**تمر هندي**	أشجاره عالية وأوراقه كبيرة، ثماره طويلة فيها حب احمر اللون وطعمها حلو مائل إلى الحموضة	التطبب	دخلت حبوب ثماره في تحضير أدوية جبر الكسور [٤٤].
٢٠	**التانبول**	يزرع في مناطق عديدة من الهند **((وطعم ورقه طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به في**	التطيب والتطبب	يمضغه العديد من الهنود بعد الطعام لتقوية اللثة والأسنان وتحسين رائحة الفم وزيادة حمرة الشفاه،واتخذه الكثير منهم بدلا عن الخمر،**((ويتم الانعاش منه بعطريته وتفريح أكله ونشوته قليلا**

		افواههم))[٤٥].		وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير مشهور))[٤٦]وصُدر بكميات قليلة لارتفاع الطلب عليه في الهند ولسرعة تلف أوراقه[٤٧].
٢١	**الثوم**	وهو على نوعان احدهما يزرع والأخر بري وذكر ابن البيطار [٤٨]. أن البري أقوى من ذلك الذي يزرع وَعلّل ذلك بقوله: **((كمثل ما عليه جميع النبات البري))**.	التطبب	تمت الإفادة منه بتناوله مطبوخا أو بخلطه بالزيت أو الملح أو أخشاب الصنوبر أو بأوراق التين والكمون أو الزيتون أو بالماء واللبن ويُدق ويُعجن بالخل أو بزيت، وقد نقل ابن البيطار عن الطبيبان الهنديان شرك وسندهشار أهميته في علاج العديد من الأمراض [٤٩].
٢٢	**جوزبوا**	سُمي بجوز الطيب أجود أنواعه الأحمر وفيه دسم أما الأسود يكون خفيف واقل دسم وكلاهما سهل الكسر رقيق القشر طيب الرائحة.	التطبب والتطيب	مطيب لنكهة الفم واستعمل لعلاج الحميات وإمراض المعدة والكبد والطحال والنمش والكلف والحكة وعسر البول وتقوية البصر وفي المساعدة على هضم الطعام [٥٠].
٢٣	**جوز الخمس**	دائري الشكل اسود اللون أملس وفي داخله حب.	التطبب	مُسهل إذ يشرب مع ماء حار[٥١] .
٢٤	**حب النيل**	نبات متسلق إذ انه يتعلق بالأشجار القريبة منه إما أوراقه تشبه الأقماع في داخلها حب.	التطبب	يتم استخراج الحب والإفادة منه طبيا وفي بعض الأحيان يخلط باللوز الحلو وهو مُسهل يعالج أمراض الأمعاء[٥٢].
٢٥	**حب الميسم**	تكون ألوان ذلك الحب بين الصفرة والحمرة **((فيه عطرية ذكية يؤدي إلى رائحة الافاوية))**[٥٣].	التطيب والتطبب	عُرفَ عن العديد من أطباء اليمن والحجاز الاهتمام بالتطيب من ذلك الحب أما أطباء العراق ومصر والشام فإنهم لا يعولون عليه كثيرا وهو مقوي للأمعاء

				معين على هضم الطعام[٥٤].
٢٦	**حضض**	شجرة شوكيه أغصانها طويلة وثمارها تشبه الفلفل لونها اسود وطعمها مُر، وقشورها صفراء تنبت في المناطق الوعرة.	التطبب	تؤخذ أوراقه وأغصانه وقشوره لتعصر لاستخراج صمغتها أو تُغلى مع الخل لصنع الدواء منها،وقد كان الحضض الهندي من أجود الأنواع وأفضلها في إعداد الأدوية لعلاج أمراض العين والكلف والجذام والبواسير والأورام وعضة الكلاب ولتقوية الشعر [٥٥].
٢٧	**خولنجان**	عروق لونها اسود مائل إلى اللون الأحمر وفيها عطرية.	التطيب والتطبب	يطيب النكهة مساعد على هضم الطعام كما انه يُسحق وينخل ويخلط بالحليب [٥٦].
٢٨	**الدارصيني**	هناك ما يقارب خمسة أنواع تختلف عن بعضها في قوة عطريتها وشكل عيدانها بين صغيرة أو كبيرة وأجودها لونها اسود شبيه بلون الرماد.	التطيب والتطبب	تمت الإفادة من العيدان في الاكتحال أو بسحقها للتعطر بها أو إدخالها في علاج الكثير من الأمراض [٥٧].
٢٩	**دالج ابروج**	هو الحب الذي عُرف عند الصيادلة العراقيين بالفلفل الأبيض وعرف عند غيرهم بحب القرطم الهندي.	التطبب	وصف لعلاج الأمراض التناسلية [٥٨].
٣٠	**دبيداريا**	شجيرة أوراقها شديدة الخضرة وتثمر في فصل الربيع أثمارها تشبه الجوز يتقدمه بزر مدور، دخل في إعداد عدد من الأطعمة.	التطبب والتطيب	أوراقها تؤكل وأغصانها طيباً كما ويستاك بعيدان أغصانها [٥٩].
٣١	**دند**	نبات فيه حب تتم الإفادة	التطبب	خُلط بالعديد من النباتات والأدوية لعلاج

		منه، أجوده الصيني ويليه الهندي إذ تكون حبوبه اصغر من الصيني.		عدد كبير من الأمراض منها أمراض المفاصل وهو دواء مُسهل ووصف لصبغ الشعر، وقد نصح ابن البيطار[٦٠]. بأن يؤخذ منه مقدار معين لكل داء .
٣٢	**دهن الدارصيني**	يكون ثخينا طيب الرائحة مُر الطعم.	التطيب والتطبب	خُلط مع نباتات وأدوية أخرى لعلاج عدد من الأمراض منها أوجاع الرحم والارتعاش وللعلاج من لسعة الأفاعي والعقارب [٦١].
٣٣	**دهن القسط الساذج**		التطبب	يؤخذ من القسط الهندي ثم يُدق ويخلط بالزيت وعصير الريحان ومن ثم يطبخ بنار هادئة ليتم بعدها الإفادة منه طبيا ويُدهن به الجسم لعلاج الأمراض الناتجة عن الإصابة بالبرد [٦٢].
٣٤	**ديودار**	تسمى في بلاد فارس بشجرة الجن.	التطبب	تتم الإفادة من أوراقة وعيدانه والمادة البيضاء التي تخرج منها في علاج استرخاء العصب والفالج والصرع والحصى في الكلية والمثانة[٦٣].
٣٥	**راوند**	نبات تستخرج عروقه من تحت الأرض للإفادة منها وهو على عدة أنواع أفضلها الصيني.	التطبب	يُستدل على الجيد منه بقوة لزوجته، لاستخراج عصارته أو يثقب ليوضع بخيوط لتجفيفه،ويُخلط مع نباتات وأدوية لعلاج عدد كبير من الأمراض لعل من أبرزها إمراض المعدة والكبد والكلية والمغص والمثانة والصدر والربو والفواق وقرحة الأمعاء والإسهال والحمى وأورام الطحال [٦٤].
٣٦	**زنجبيل**	نبات عروقه تمتد من حوله تحت الأرض.	التطبب	دخل في إعداد الأطعمة ودخلت أوراقه في تحضير الاشربه أما طعمه فشبيه بالفلفل طيب الرائحة**((ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويحمله في أنية خزف إلى البلاد التي يقال لها**

				ايطاليا فيصلح للأكل وقد يؤكل مع السمك))،وهو مفيد للأمعاء ومساعد على هضم الطعام مقوي للبصر والدماغ ودخل في علاج أمراض الكبد والإصابة ببرد شديد(٦٥).
٣٧	**ساذج**	نبات ينمو في المستنقعات والمناطق المغمورة بالمياه وأجوده ذو اللون الأبيض ساطع الرائحة	التطيب والتطبب	تُجمع أوراقه وتوضع بخيط كتان وتجفف لتبقى محتفظة بطيب رائحتها إذ توضع تحت اللسان لتطيب النكهة، ومع الثياب **((ليحفظها من التآكل وتطييّب رائحتها))**(٦٦).
٣٨	**ساج**	من الأشجار الكبيرة والعالية إذ تشكل ظلا واسعا من حولها خشبها اسود وله عروق كثيرة.	التطبب	تُحرق أخشابه لوقت وجيز ثم تطفئ النار وتُسحق الأخشاب للاكتحال بها لعلاج العديد من أمراض العين وتمت الإفادة طبيا من نشارة خشب الساج، ومن ثماره باستخراج دهن سُمي بدهن الساج(٦٧).
٣٩	**سكر**	المقصود به قصب السكر الهندي.	التطبب	يتم استخراج السكر من القصب وخلطه بدهن اللوز أو بالسمن البقري لعلاج عدد من الأمراض ويُخلط بالماء الحار لعلاج بحة الصوت (٦٨).
٤٠	**سنبل**	سُمي الهندي منه بسنبل الطيب إذ انه على عدة أنواع.	التطبب والتطيب	ينمو السنبل في بلاد الهند قرب الأنهار ويكون سنبله طويلا ورائحته خفيفة وفيه رطوبة لقربه من الأنهار،أما الذي ينمو في الجبال يكون سنبله اقصر ورائحته أكثر عطرية، ويتوجب تنقية السنبل من الطين قبل الإفادة منه ومن ثم تتم الإفادة من الطين لعلاج عدد من أمراض الجلد، وقد يُسحق ويُعجن بالخمر لعلاج أمراض العين،ويُستخرج منه عصير لعلاج أمراض أخرى(٦٩).

٤١	**سوار الهند**	دواء هندي	التطبب[٧٠]	تجنب ابن البيطار ذكر صفته ومن أين يُستخرج .
٤٢	**شاطل**	**((هو دواء هندي شبيه في شكله بالكمأة))**[٧١] .	التطبب	يخُلط مع نباتات وأدوية أخرى لعلاج عدد من الأمراض ودخل في رباطات المفاصل[٧٢].
٤٣	**شجرة الله**	هي الابهل الهندي.	التطبب	يدر البول ويُضمد به لتنقية الجلد ومن أجل تسريع التئام الجروح وتسكين ألم الأورام وعلاج الربو وأوجاع البطن[٧٣].
٤٤	**شل**	ثمر مدور الشكل شبيه بالجوز إلا انه بدون قشر، طمُعه مُر	التطبب	أشار ابن البيطار إلى إن عدد قليل من الأطباء لا يستطيعون التمييز بينه وبين الشك إذ إن الشك سم لقتل الفئران أما الشل وصف لعلاج أمراض العصب[٧٤]
٤٥	**شيربخشير**	عروق لونها اصفر.	التطبب	دواء مُسهل[٧٥].
٤٦	**صبر**	شجرة أوراقها رطبة تلصق باليد وكل ما يوجد في هذه الشجرة مُر المذاق جدا وتوجد بأعداد كثيرة في بلاد الهند.	التطبب	تُستخرج عصارة الشجرة وتتم الإفادة منها طبيا كما يُخلط بالماء أو الحليب أو العسل أو بتركيبه مع أدوية أخرى وغير ذلك من الأخلاط، واهتم الأطباء كذلك بغسل أوراق وأغصان الشجرة للإفادة منها طبيا، أو تجفيفها وذرها على الجروح لكي تلتئم، ويُلقى أيضا بالنار لاستنشاق دخانه لعلاج أمراض الربو والتنفس [٧٦].
٤٧	**صبار**	**((هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به))**[٧٧].	التطبب	يقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء مقوي للقلب ويشرب للتخلص من الحكة[٧٨].
٤٨	**صندل**	وهو على ثلاثة أنواع اصفر واحمر وابيض وأجودها الأصفر يليه	التطبب والتطيب	يخلط بماء الورد والكافور أو غيرهما لعلاج أمراض عدة ،أو مع النورة

		الأحمر فالأبيض.		لتطيب رائحة الجسم [٧٩].
٤٩	طاليسفر	قشور شجرة تكون رقيقة.	التطبب والتطيب	دخلت قشوره في إعداد الكثير من الأدوية ،وامتازت برائحتها العطرية وتتم الإفادة منها ومن الماء الذي تُطبخ به في علاج البواسير والأورام وقروح الأمعاء وأوجاع الأسنان[٨٠]
٥٠	طباشير	مادة توجد داخل نبات القنا الهندي والتي تنمو في المناطق الساحلية من الهند والى جانب أشجار الفلفل وأجوده ما اشتد بياضه وقد اشتهرت به مدينة سندابور (sindabur) الهندية.	التطبب	يتعرض الطباشير للحرق بعد نضجه من خلال احتكاكه ببعضه مع هبوب الريح، كما انه خُلط بالورد الأحمر والسكر أو الماء لعلاج عدد من الأمراض مثل البواسير وأورام العين وخفقان القلب والحمى وتقوية البصر[٨١].
٥١	طحلب	هي الخضرة الموجودة في الآجام على المياه الراكدة، ومنها طحلب نهري وأخر بحري يتكون على الأحجار القريبة من البحر.	التطبب	عُملت منه الضمادات، ويُغلى كذلك بالزيت لعلاج أمراض العصب[٨٢].
٥٢	عنبا	شجرة ذات ساق غليظة وأغصان وأوراق كبيرة ولها ثمر.	التطبب والتطيب	تُجمع الثمار إذ اكتمل عقده ويكبس بالملح والماء والخل ويكون طعمه مقارب لطعم الزيتون ومشهي للطعام وبه رائحة جميلة توضع لإزالة رائحة التعرق وتطيب رائحة الجسد، ويكاد ينحسر وجودها في الهند والصين[٨٣].
٥٣	عوسج	شجيرة تنبت بالسباخ لها أغصان شوكيه وفي أغصانها وأوراقها رطوبة	التطبب	عُملت الضمادات من أوراقها واستُخرجت من أغصانها وثمارها وأوراقها سائل كثيف يُصنع منه شرابا

		تدبق باليد، وهو على عدة أنواع تختلف فيما بينها حسب حجم الأغصان والورق.		لعلاج الجذام وقد اشتهر بصناعته الأطباء الفرس والهنود والسريانيين كما أعتقد عدد من الهنود بان أغصانه تُذهب السحر [٨٤].
٥٤	**عود**	عروق وأخشاب شجرة العود فيها عطرية وهو على عدة أنواع أبرزها المندلي الذي انتشر في الأجزاء الوسطى من الهند، والعود السمندوري والذي انتشر في جنوب الهند وجزر بحر الهند.	التطيب والتطبب	يُمضغ لطيب رائحته أو التمضمض به لتطيب رائحة الفم،ويُسحق ويُذر على البدن كله لتطيب الرائحة، فضلا عن نثره على الثياب ويتم التبخر به لعلاج إدرار البول إلى جانب دخوله في إعداد عدد من الأدوية [٨٥].
٥٥	**فلفل**	شجرة لها ثمر في ابتداء ظهورها يكون طويلا شبيها باللوبيا وفيه حب صغار ومن ثم يصير عناقيد فيها حب الفلفل فما جُني قبل نُضجه يكون الفلفل الأبيض وطعمه حار جدا أما ما اكتمل نضجه يكون الفلفل الأسود وهو اقل حدة من الأبيض.	التطبب	خُلط بعدد من المواد الأخرى كالخل أو العسل أو ورق الغار الطري وغيرها لعلاج عدد من الأمراض فضلا عن دخوله في إعداد الأطعمة لتحسين مذاقها وتسهيل هضمها ، أما ابرز الأمراض التي وصف لها فهي المغص والفالج والرعشة والبهاق وداء الثعلب وأوجاع الصدر والأسنان[٨٦].
٥٦	**فل**	نبات ثمرته كالفستق عليها قشر يُزال للإفادة من داخلها لونها اصفر مائل إلى اللون الأبيض.	التطبب	نافع لعلاج عدد من الأمراض كاسترخاء العصب [٨٧].
٥٧	**القاقلة**	من الافاوية العطرية وهو صنفان كبير وصغير وصفته **((حب اكبر من النبق بقليل له اقماع وقشر وفي داخله حب**	التطيب والتطبب	انتشرت كثيرا في بلاد الهند واليمن إذ خلط بعدد من المواد الأخرى بوصفه علاجاً لعدد من أمراض المعدة والكبد والحصى في الكلية والصداع والصرع والإغماء ، فضلا عن أهميته في التطيب

		صغير مربع الشكل طيب الرائحة ذو دسم))		.[88]
٥٨	**قاوند**	ثمر شجرة **((لم تنعت لي))**[89]. وتشبه الجوز في شكلها .	التطبب	تُعصر الثمار ليستخرج منها سائل كثيف لونه ابيض يشبه السمن إذ يدهنون به الجسد لعلاج أوجاع البرد وأمراض الأعصاب وغيرها ، صدرته الهند إلى اليمن وبلاد الحبشة وانتقل منهما إلى الحجاز وبقية الأقاليم العربية الإسلامية .[90]
٥٩	**قثاء هندي**	هو الخيار شنبر	التطبب	استخدم لعلاج عدد من الأمراض أبرزها أمراض الأمعاء والكبد والأورام[91]
٦٠	**قردمانا**	حشائش طويلة اوراقها شديدة الخضرة تنبت بالقرب من الأنهار ومجاري المياه وعلى سفوح الجبال وهي نوعان كبيرة وصغيرة وقد تنمو الصغيرة منها بين الصخور الجبلية.	التطبب	لم يشر ابن البيطار [92]. إلى تفاصيل التطبب منها، ولم يُرجح بشكل أكيد تواجدها في بلاد الهند إذ قال: **((وقد تكون أيضا ببلاد الهند وبلاد العرب))** بينما أكد انتشارها في الأندلس.
٦١	**قرنفل**	ثمر وعيدان رائحتها عطرية.	التطيب والتطبب	دخل في تحضير أنواع عديدة من الأدوية وخُلط بالحليب وغيره لعلاج عدد من الأمراض، فضلا عن الاكتحال به لتقوية البصر ودخوله في إعداد الأطعمة ومطيب للنكهة [93].
٦٢	**قرطم هندي**	**((قيل انه حب النيل وقيل انه حب أخر غيره يشبه القرطم البستاني ابيض اللون...لا قشر عليه))**[94].	التطبب	استعمل في بعض الأحيان بدلا عن الفلفل الأبيض [95].وقد تجنب ابن البيطار التطرق إلى ابرز الأمراض التي تمت معالجتها بالقرطم الهندي .
٦٣	**قسطس**	هو القسط إذ انه على عدة	التطبب	وضع إلى جانب عدة أخلاط لعمل

		أنواع منها الأبيض وهو العربي ويعد من أجود الأنواع ويليه الهندي ولونه اسود.		المراهم والأدوية المعجونة لدهن البدن أو بتحضيره لكي يُشرب ويُخلط مع العسل وغيره لعلاج عدد من الأمراض ويُسحق ويُذر على الجروح وأفاد كذلك في التكميد(٩٦).
٦٤	**قسط هندي**	اسود حلو المذاق.	التطبب(٩٧)	لم يشر ابن البيطار إلى الإمراض التي دخل القسط الهندي في علاجها .
٦٥	**قصب الذريرة**	نبات لزج وأجوده ذو اللون الياقوتي متقارب العقد.	التطيب والتطبب	يخلط في الاضمدة فضلا عن إعداده إلى جانب عدد من الأدوية الأخرى ويشرب أو يطبخ للإفادة منه طبيا،ودخل في صناعة العطور لطيب رائحته(٩٨).
٦٦	**قصب السكر**	فيه أنواع عدة كالأبيض والأصفر والأسود.	التطبب	يُعصر لاستخراج السائل الحلو الذي وجد فيه وقد وصفت المادة المستخرجة والقصب لعلاج عدد من الأمراض مثل أمراض الصدر والرئة والحلق والتهاب المعدة إلى جانب انه مُدر للبول(٩٩).
٦٧	**كافور**	شجرة صمغية كبيرة تنتشر في مناطق جزر بحر الهند فضلا عن بلاد الهند، وهي عدة أنواع أجودها كافور مدينة فنصور(Funsur) وخشبه ابيض هش، وتكثر أشجار الكافور في السنة التي تزداد فيها الأمطار والرياح والصواعق.	التطيب والتطبب	يُستخرج الكافور من أشجاره ويصفى بالتصعيد ليخرج منه كافور ابيض وهو من ابرز أنواع الطيب، فضلا عن أهميته العلاجية بخلطه بعدد من الأدوية أو عدد من المواد الأخرى لعلاج الصداع والحُمى وقطع الرعاف والأورام وأوجاع الأسنان والعين ،وله مضار صحية في سوء الأخذ به طبيا، وقد تم إعداده عطريا (١٠٠).
٦٨	**كادي**	شجرة تشبه النخلة، في قشورها رائحة طيبة.	التطيب والتطبب	تُؤخذ قشور الشجرة وأغصانها وتُلقى في الدهون لكي تأخذ تلك الدهون العطرية التي تحملها الأغصان والقشور، وتمت الإفادة منه طبيا وبالأخص من شراب

				الكادي في علاج الجذام والجدري [١٠١].
٦٩	**كركم**	عروق نبات لونها اصفر تنتشر كثيراً في جزر بحر الهند واليمن.	التطبب	للكركم استطبابات عديدة وكذلك عملت منه المراهم النافعة من الجرب[١٠٢].
٧٠	**كندر**	شجيرة شوكيه تنمو في الجبال فيها ثمار طعمها مُر وهي على عدة أنواع كالياقوتي والأبيض وغيرهما.	التطيب والتطبب	تُضرب شجيرة الكندر بالفؤوس وتترك قليلا من اجل العودة إليها وجمع صمغها الذي يسمى باللبان، وقد يُغش بالصمغ العربي أو صمغ الصنوبر إلاّ انه يُستدل عليه من رائحته العطرية الجيدة، خُلط بمواد دوائية أخرى لعلاج العديد من الأمراض ، وفيه مضار إذ نُصح بالابتعاد عن شربه كثيرا إذ يُحدث صداعا في الرأس وغيرها من المضار الطبية ، اما قشوره استُعملت في الطيب وغش عدد من العطارين الكندر بخلطه بعطور أخرى [١٠٣].
٧١	**مازريون**	شجيرة تكون أغصانها طويلة، وأوراقها على نوعين صغيرة وكبيرة وفيها مرارة.	التطبب	تُؤخذ أوراقه وتُعجن بالعسل أو بمواد أخرى لشربها أو الأخذ بها لعلاج عدد من الأمراض ، وخُلطت أغصانه بمواد عديدة للتطيب بها لا سيما في تنقية القروح [١٠٤].
٧٢	**ماسفود**	نبات أوراقه صغيرة	التطبب	صُنع منه دواء حمل الاسم نفسه في حين أهمل ابن البيطار ذكر لأي الأمراض وصف ذلك الدواء[١٠٥].
٧٣	**ماء الكافور**	المادة الصمغية المستخرجة من شجرة الكافور.	التطبب	يتم استخراجه بإحداث شق بساق الشجرة وتركها ليخرج الصمغ منها ، ووجد كذلك بدون إحداث الشق بين لحاء الشجرة ، يُطبخ لكي يثخن ويُصفى لاستخراج ماء الكافور وقد وصف لمن أصيب بالبرد والأمراض الناتجة عنه

				.[١٠٦]
٧٤	**ناردين**	تسمية تطلق على السنبل الهندي.	التطيب والتطبب[١٠٧]	ومن الجدير بالذكر إن ابن البيطار اغفل ذكر طرائق الإفادة من الناردين في التطبب والتطيب .
٧٥	**نيلج**	نبات **((له ساق وفيه صلابة وله شعب دقاق عليها ورق صغار))**[١٠٨].	التطبب	تُؤخذ أوراقه لتغسل من اجل إزالة الزرقة الموجودة على أوراقه ومن ثم تُغلى وتُجفف بعد ذلك للإفادة منها طبيا مفردة أو بخلطها بمواد أخرى إذ يساعد على التئام الجروح ووقف نزف الدم ومعالجة خفقان القلب وإزالة الكلف، وانتفع الصباغين من ذلك النبات لصنع الأصباغ، ومنه ما يُزرع وأخر ينمو نموا طبيعيا [١٠٩].
٧٦	**هليلج**	شجرة فيها أربعة أنواع الأصفر والأسود والذي سمي كذلك بالهندي فضلا عن الصيني والأسود الكابلي وفيه لزوجة.	التطبب	ما جُني قبل نضجه يكون لونه اصفر أما ما جُني بعد نضجه يكون اسود وقد تم خلطه بمواد وأدوية أخرى من اجل التدهن به أو صنع دواء مفرد من الهليلج وهو مقوي للمعدة والبطن والذهن والأسنان ويعالج البواسير والجذام والصداع والطحال والقلب والعين وكثرة القيء[١١٠].

يلحظ على جداول التطبب والتطيب ما يأتي :

١- إن ما ذكره ابن البيطار يعد جزءا يسير من نباتات الهند ذات الصلة بالتطبب والتطيب ضمن الكم الكبير الذي عرضه في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، في حين أشادت عدد من الدراسات الحديثة بذكر ابن البيطار ما يزيد على (١٤٠٠) صنف من الأدوية المختلفة ومنها (٣٠٠) انفرد بها عن غيره من المؤلفين في كتب الصيدلة [١١١]، وبالتالي فان ذلك لا يقلل من أهمية ما ذُكّر عن الهند وبالأخص ان ابن البيطار لم يرتحل إليها ويعاين نباتاتها وأعشابها

وأشجارها إنما استطاع التعرف عليها بعد الاطلاع على المؤلفات الإغريقية ، ومن وصولها تجارياً إلى المدن العربية الإسلامية.

٢- أهمل ابن البيطار المعلومات التي تتعلق بوقت اقتطاف أو قطع النباتات وطريقة حفظها وفترة بقائها محتفظة بما فيها من دواء أو طيب، إذ نتفق مع إحدى الدراسات التاريخية[١١٢]. التي أكدت ضرورة التطرق لهذه التفاصيل فعلى سبيل المثال لا الحصر يصيب التلف نبات البنج بعد مرور سنة من اقتطافه وكذلك الثوم والقرطم الهندي يتلفان بعد ثلاث سنوات من الاقتطاف، وهذا يعد مأخذا على ابن البيطار الذي تولى رئاسة العشابين المصريين ومن المؤكد كان على دراية بهذه المعلومات وأهمل التطرق إليها في كتابه .

٣- لا توجد نصوص قد أسهبت في الحديث عن أهمية عدد من النباتات الهندية كالبطيخ والبقم في التطبب وشجيرة أوسبيد في التطيب هذا من جهة، ومن جهة أخرى تمت تجزئة عدد من المعلومات إذ تم الحديث عن الدراصيني في موضع وعن دهن الدارصيني في موضع أخر من الكتاب وتكرر ذلك في حديثه عن الكافور ومن ثم أشار إلى ماء الكافور، وهذا الأمر ينسحب على النباتات والأشجار نفسها إذ تجنب التطرق إلى وصفها بشكل كامل واهتم بالأجزاء التي تدخلت في التطبب أو التطيب أو في إعدادهما، مثل اقتصار كلامه على (ثمار البليلج ، ثمار البلاذر، عروق الخولنجان) وهذا ينطبق على عزوفه عن ذكر مناطق انتشار المزروعات والنباتات ومواسم زراعتها ونموها.

٥- أسهمت نباتات وأعشاب وأشجار هندية في إعداد ابرز الأدوية والعطور والتي ارتفع الطلب عليها لتوافرها بكميات كبيرة في بلاد الهند وكذلك تواجد الأنواع النادرة منها فضلا عن جودة أنواعها وسهولة الاتجار بها.

٦- وردت أكثر من تسمية لعدد من النباتات دون ترجيح احدها، منها (شجرة الله) والتي وردت بتسمية (الابهل الهندي) وكذلك (القرطم الهندي) ورد بتسمية أخرى هي (حب النيل) وقد أشار ابن البيطار بان (قيل) له بتسميها حب النيل دون التأكد من التسمية الأصح .

الخاتمة:

تبين من خلال دراسة موضوع (التطبب والتطيب من نباتات الهند عند ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) ما يأتي :

١- جاء كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية في أربعة أجزاء رتبت مفرداته على الحروف الهجائية فهو بذلك يعد ذخيرة علمية وطيدة يستحق ان يشكل أساس دراسات جادة وتخصصات عميقة في الطب والصيدلة والفلاحة والتاريخ والجغرافية، وقد تعددت كذلك مصادر الكتاب من

روايات شفوية متناقلة وأخرى نُقلت عن مؤلفين آخرين فضلا عن المعاينة الميدانية والتجربة الشخصية ، وقد أسهم عمله في رئاسة العشابين في مصر برفد درايته العلمية وتعزيز نصوص كتابه بمعلومات قيمة.

٢- امتاز التطبب والتطيب بأهمية تاريخية متواصلة إذ عُدّ التطبب من المتطلبات الضرورية لعلاج الأمراض والتغلب على مصاعب الحصول على الأدوية أو إعدادها، إلى جانب الدور الهام للتطيب في الحياة اليومية، وتكمن بذلك أهمية النباتات والأشجار التي تعد من ابرز مصادر التطبب والتطيب ومن ذلك ازداد الطلب عليها والاتجار بها والتعرف على أنواعها وأوصافها وطرق الإفادة منها.

٣- دخلت العديد من النباتات والأعشاب والأشجار الهندية في إعداد وتركيب عدد كبير من الأدوية والعطور، إلى جانب انفراد ابن البيطار بذكر معلومات قيمة عنها كالوصف الدقيق لأجزاء النبات أو الشجرة وكيف تتم الإفادة من كل جزء من تلك الأجزاء وطرق إعداد الدواء أو الطيب سواءً كان مفرداً أو بخلطه بمواد أخرى وقد عُدّ ذلك مكملا لمعرفتنا النباتية والزراعية عن الهند والتي وصلتنا في الأغلب من الرحالة والجغرافيين العرب المسلمين إذ اتسمت النصوص التي أوردها ابن البيطار بأنها جاءت من احد العلماء الذين اختصوا بالنبات والعمل به ومتابعته ومعاينته.

الهوامش:

* البيطار، مأخوذة من بطر الشي أي شقه والمبيطر معالج الدواب، أبو الفضل جمال بن محمد بن مكرم بن علي المصري المعروف بابن منظور، لسان العرب المحيط، ط٣، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٨٦م)، ٤٣٠/١؛ ج. هل، بيطار، دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة، محمد ثابت الفندي وآخرون، منشورات جهان، (طهران: د. ت)، مج٤، ص٤١٩-٤٢٠.

** مدينة جنوب الأندلس على ساحل بحر الشام (البحر الأبيض المتوسط) وعُدَّ مينائها من ابرز الموانئ الأندلسية التي ازدهرت بالتبادلات التجارية، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، ط٣، دار صادر للطباعة والنشر، (بيروت: ٢٠٠٧م)، مج٥، ص٤٣.

(١) موفق الدين أبي العباس احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي المعروف بابن أبي أصيبعة، عيون الإنباء في طبقات الأطباء، تحقيق نزار رضا، منشورات دار مكتبة الحياة، (بيروت: ١٩٦٥م)، ص٦٠١؛ ت. روسكا، ابن البيطار، دائرة المعارف الإسلامية، مج١، ص١٠٤.

(٢) ابن أبي أصيبعة، المصدر السابق، ص٦٠١؛ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام، ط٢، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت: ٢٠٠٢م)، حوادث ووفيات (٦٤١-٦٥٠هـ)، ص٣١١؛ روسكا، المرجع السابق، مج١، ص١٠٤.

(٣) المصدر السابق، ص٦٠١

(٤) محمد بن شاكر بن احمد الكتبي، فوات الوفيات، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، (القاهرة: ١٩٥١م)، ٤٣٤/١؛ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق أبو عبد الله جلال الاسيوطي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠١٠م)، مج١٣، ص٣٦٦.

(٥) ابن أبي أصيبعة، المصدر السابق، ص٦٠١؛ وينظر روسكا، المرجع السابق، مج١، ص١٠٤.

(٦) ابن أبي أصيبعة، المصدر السابق، ص٦٠١؛ وورد النص نفسه مع اختلاف في المفردات عند الذهبي، تاريخ...، حوادث ووفيات (٦٤١ – ٦٥٠ هـ)، ص٣١٢؛ الكتبي، المصدر السابق، ٤٣٤/١؛ الصفدي، المصدر السابق، مج١٣، ص٣٦٦؛ حكمت نجيب عبد الرحمن، دراسات في تاريخ العلوم عند العرب، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر (جامعة الموصل)، (الموصل: ١٩٧٧)، ص٣٣٣-٣٣٤؛ ادوارد فون زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة سيدة إسماعيل كاشف واخزون، دار الرائد العربي، (بيروت: ١٩٨٠م)، ص١٥٠.

(٧) ابن أبي اصيبعة، المصدر السابق، ص٦٠١؛ وينظر عبد الرحمن، المرجع السابق، ص٣٣٣.

(٨) ابن أبي أصيبعة، المصدر السابق، ص٦٠١-٦٠٢؛ الصفدي، المصدر السابق، مج١٣، ص٣٦٦؛ الكتبي، مج١، ص٤٣٤-٤٣٥؛ عبد الرحمن، المرجع السابق، ص٣٣٣-٣٣٤؛ وتعود معرفة الهنود بالنتاجات العلمية للمؤلفين الإغريق منذ دخول الاسكندر المقدوني للهند، ينظر:المكتبة الافتراضية العراقية.

Christopher A. HaGgerman , In the foot steps of the Macedonian conqueror: Alexander the great and British India, International Journal of the classical Tradition , Vol.16, No. 3/4, September / December , 2009, pp. 344-345 .

(٩)الذهبي، تاريخ...، حوادث ووفيات (٦٤١-٦٥٠ هـ)، ص٣١١.

(١٠) ابن أبي أصيبعة، المصدر السابق، ٦٠٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة ناشرون، (بيروت: ٢٠٠١م)، ٢٥٧/٢٣؛ روسكا، المرجع السابق، مج١، ص١٠٥.

(١١) سورة الإنسان/ الآية (٥).

(١٢) سورة الإنسان/ الآية (١٧).

(١٣) أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المعروف بمسلم، صحيح مسلم، ط٢، دار السلام (الرياض)، ودار الفيحاء (دمشق)، (الرياض: ٢٠٠٠م)، ص٤٩١ ، الحديث برقم ٢٨٢٥؛ شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية، الطب النبوي، دار الغد الجديد، (المنصورة،مصر: ٢٠٠٢م)، ص٢٥٦-٢٥٩؛ ومن الجدير بالذكر ان معرفة العرب المسلمين بالنباتات والأعشاب الهندية ازدادت بعد فتح إقليم السند ينظر: المكتبة الافتراضية العراقية.

Ramana Gutala and others , A shared y-chromosomal heritage between muslims and hindus in India , Journal springer (Hum Genet), 120, 2006, pp., 543-544.

*** العُذرة، وجع الحلق يهيج من الدم وهي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الحلق والأنف وتصيب في الأغلب الصبيان، ابن منظور، المصدر الصابق، ١٠٨/٩.

**** ذات الجنب، قرحة تصيب الإنسان داخل جنبه وهي علة صعبة تأخذ في الجنب، والمجنوب الذي يشتكي جنبه بسبب الدَّمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى الداخل، ابن منظور، المصدر السابق، ٣٧٥/٢-٣٧٦.

(١٤) مسلم، المصدر السابق، ص٩٨٠ ، الحديث برقم ٥٧٦٣.

(١٥) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، كتاب عيون الأخبار، ط٥، تحقيق محمد الاسكندراني، دار الكتاب العربي، (بيروت: ٢٠٠٢م)، ٣٥٠/١-٣٥١؛ وينظر وليم الخازن، الحضارة العباسية، ط٤، دار المشرق، (بيروت: ٢٠٠٩م)، ص٧٣-٧٤؛ عبد العزيز بن إبراهيم العمري، الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، ط٣، دار اشبيليا، (الرياض: ٢٠٠٠م)، ص٢٥٥.

(١٦) أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بابن النديم، الفهرست، ط٢، ضبط وشرح وتعليق وتقديم يوسف علي طويل، وضع فهارسه احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٢م)، ص٤٧٤؛ وقد ذكر البيروني فيما بعد رعاية الخلفاء العباسيون لترجمة العديد من الكتب الهندية في الطب، أبو الريحان محمد بن احمد البيروني، في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، تقديم محمود علي مكي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (القاهرة: ٢٠٠٣م)، ص١٢٣؛ وينظر ميخائيل عواد، صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي، ط٢، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ١٩٨٦م)، ص١١١؛ الخازن، المرجع السابق، ص١١٩-١٢٠؛ عبد الرحمن ، المرجع السابق، ص٣٤، ٣٣٩-٣٤٠؛ وقد اهتم الخلفاء العباسيون بترجمة نتاج الإغريق والتي تعود منها إلى عصر الاسكندر المقدوني عندما قدم إلى الهند ومنها انتقلت مع بقية العلوم الهندية إلى بلاد العرب ينظر: المكتبة الافتراضية العراقية.

HaGgerman, op. cit., pp., 344-345.

(١٧) احمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح المعروف باليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ط٢، علق عليه ووضع حواشيه خليل منصور، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٢م)، ٨٣/١؛ العمري، المرجع السابق، ص٢٤٢-٢٤٣؛ عبد الرحمن، المرجع السابق، ص٣٤.

(١٨) أبو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الخوارزمي، مفاتيح العلوم، تحقيق ودراسة نهى النجار، دار الفكر اللبناني، (بيروت: ١٩٩٣م)، ص١٩٢-١٩٣، وينظر العمري، المرجع السابق، ص٢٤٣؛ عبدالرحمن، المرجع السابق، ص٣٢٩.

(١٩) صاعد بن احمد بن صاعد التغلبي الأندلسي، طبقات الأمم، تحقيق وتعليق حسين مؤنس، دار المعارف، (القاهرة: د. ت)، ص٢٢؛ وينظر عبد الرحمن، المرجع السابق، ص٣٤؛ عبد الحي الحسني،

الثقافة الإسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف)، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، (دمشق: ١٩٥٨م)، ص٣٠٦-٣٠٧.

(٢٠) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت: ١٩٢٧م)، ص٥٤؛ أبو بكر شمس الدين محمد بن احمد المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، علق عليه ووضع حواشيه محمد امين الضناوي، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، (بيروت: ٢٠٠٢م)، ص٣١٩؛ الخازن، المرجع السابق، ص٧٣-٧٤؛ عواد، المرجع السابق، ص٣١-٣٢، ٣٤-٣٥؛ العمري المرجع السابق، ص٢٥٤-٢٥٥؛ كفيل احمد القاسمي، الهند والهنود في نظر المسعودي، مجلة ثقافة الهند، المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، نيودلهي - الهند، مج٥٢، ع٢، لسنة ٢٠٠١م، ص٢٤؛ الحسني، المرجع السابق، ص٢٩٢-٢٩٣.

(٢١) شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري، نهاية الإرب في فنون الأدب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر مطابع كوستا تسوماس وشركائه، (القاهرة: د. ت)، ٣٠/١٢، ٥٠، ٥١؛ زينب سالم صالح الحيالي، العطور في الحضارة الإسلامية (دراسة في أهميتها وتجارتها خلال العصر العباسي)،رسالة ماجستير غير منشوره،جامعة الموصل -كلية الآداب،٢٠٠٨م، ص٤٠.

(٢٢) ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن احمد الأندلسي المالقي المعروف بابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، (بيروت:٢٠٠١م)، ١١/١-١٢؛ وينظر الحسين بن علي بن سينا، القانون في الطب، كتاب الأدوية المفردة والنباتات والأعشاب، شرح وترتيب جبران جبور، قدم له خليل أبو خليل، تعليق احمد شوكت الشطي، مؤسسة المعارف، (بيروت: ١٩٩٨م)، ص١٠٠-١٠١.

(٢٣) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٧/١؛ وللمزيد من المعلومات عن أمراض الأورام ينظر ابن القيم الجوزية، المصدر السابق، ص٨٩-٩٠.

(٢٤) ابن البيطار، المصدر السابق، ص٢٥-٢٦؛ وينظر المقدسي، المصدر السابق، ص٣٤٧.

(٢٥) المصدر نفسه، ٦٧/١-٦٨.

(٢٦) المصدر نفسه، ٧١/١.

(٢٧) المصدر نفسه، ٧١/١-٧٢.

(٢٨) المصدر نفسه، ٧٥/١.

(٢٩) المصدر نفسه، ٧٥/١-٧٦؛ وينظر أبو جعفر احمد بن إبراهيم الجزار المعروف بابن الجزار، الاعتماد في الأدوية المفردة (العلاج بالأدوية العربية)، ط٢، تحقيق ادوارد القش، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، (بيروت: ٢٠٠٤م)، ص١٤؛ بدر الدين المظفر بن مجد الدين عبد الرحمن بن إبراهيم المعروف بابن قاضي بعلبك، مفرح النفس ما يجلب الفرح والسرور من الأطعمة والأدوية والأنغام والعطور، تحقيق عبد الفتاح عبد الرزاق حنون وياسر صباغ، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٦م)،

ص٧٥؛ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الرحمة في الطب والحكمة، ط٦، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠١٠م)، ص٤٧.

(٣٠) ابن البيطار، المصدر السابق، ج١، ص٩٠.

(٣١) المصدر نفسه، ٩٠/١.

(٣٢) المصدر نفسه، ٩٣/١.

(٣٣) المصدر نفسه، ٩٧/١.

(٣٤) المصدر نفسه، ١/ ١٢٠-١٢١.

(٣٥) المصدر نفسه، ١٣٧/١-١٣٨.

(٣٦) المصدر نفسه، ١٤١/١.

(٣٧) المصدر نفسه، ١٥٠/١-١٥١؛ وينظر ابن الجزار ، المصدر السابق، ص١٤.

(٣٨) ابن البيطار، المصدر السابق، ١٥٤/١.

(٣٩) المصدر نفسه، ١٥٤/١-١٥٥.

(٤٠) المصدر نفسه، ١٦٤/١.

(٤١) المصدر نفسه، ١٦٣/١.

(٤٢) المصدر نفسه، ١/ ١٦٣-١٦٤؛ وينظر السيوطي، المصدر السابق، ص٢٢٢-٢٢٣.

(٤٣) المصدر السابق، ١٨٠/١-١٨١.

(٤٤) المصدر نفسه، ١٩٢/١؛ ابن سينا، القانون...، ص٢٩٣.

(٤٥) ابن البيطار، المصدر السابق، ١٨٢/١؛ وينظر القاسمي، المرجع السابق، ص٢٤.

(٤٦) ابن البيطار، المصدر السابق، ١٨٢/١؛ وينظر القاسمي، المرجع السابق، ص٢٤.

(٤٧) بن البيطار، المصدر السابق، ١٨٢/١، ١٩٣؛ وينظر القاسمي، المرجع السابق، ص٢٤.

(٤٨) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٠٧/١.

(٤٩) المصدر نفسه ٢٠٧/١-٢٠٩؛ وينظر ابن سينا، القانون...، ص٥٠-٥١.

(٥٠) المصدر السابق، ٢٤٠/١.

(٥١) المصدر نفسه، ٢٤٢/١.

(٥٢) المصدر نفسه، ٢٥١/٢.

(٥٣) المصدر نفسه، ٢٥٢/٢.

(٥٤) المصدر نفسه والجزء والصفحة .

(٥٥) المصدر نفسه، ٢٧٩/٢-٢٨٠.

(٥٦) المصدر نفسه، ٣٥٤/٢؛ وينظر أبو بكر محمد بن زكريا الرازي، منافع الأغذية ودفع مضارها، راجعه وقدم له عاصم عيتاني، دار إحياء العلوم، (بيروت: ١٩٨٥م)، ص١٩٣.

(٥٧) ابن البيطار، المصدر السابق، ٣٥٩/٢-٣٦١؛ وينظر الرازي، منافع...، ص١٩٢؛ ابن سينا، القانون...، ص١٢٥-١٢٧.

(٥٨) ابن البيطار، المصدر السابق، ٣٦٣/٢؛ وينظر السيوطي، المصدر السابق، ص٦٨-٧٧، ١٧٩-١٨٢.

(٥٩) ابن البيطار، المصدر السابق، ٣٦٤/٢.

(٦٠) المصدر نفسه، ٣٧٨/٢-٣٨٠.

(٦١) المصدر نفسه، ٣٨٦/٢-٣٨٧.

(٦٢) المصدر نفسه، ٤٠٤/٢؛ وينظر السيوطي، المصدر السابق، ص٩٨-٩٩.

(٦٣) ابن البيطار، المصدر السابق، ٤٠٩/٢.

(٦٤) المصدر نفسه، ٤٢٢/٢-٤٢٨؛ وينظر ابن الجزار، المصدر السابق، ص٦٣؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس المعروف بالإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة: ١٩٩٤م)، مج١، ص٢٠٢.

(٦٥) ابن البيطار، المصدر السابق، ٤٧٣/٢-٤٧٥؛ وينظر أبو الحسن علي بن سهل بن ربَنْ الطبري، فردوس الحكمة في الطب، ضبط وتصحيح عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٢م)، ص٢٨٠؛ ابن قيم الجوزية ، المصدر السابق ، ص ٢٤٤-٢٤٥.

(٦٦) ابن البيطار، المصدر السابق، ٣/٣؛ المعلومات التي ذكرها ابن البيطار متقاربة مع ما ذكره كل من ابن الجزار؛ المصدر السابق، ص٩٧؛ مهذب الدين أبي الحسن علي بن احمد بن علي بن هبل، كتاب المختارات في الطب، طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية، (حيدراباد–الدكن:١٩٤٢م)، ١٣٧/١-١٣٨؛ ابن قاضي بعلبك، المصدر السابق، ص٩٦.

(٦٧) ابن البيطار، المصدر السابق، ٣/٣-٤؛ وينظر ابن سينا، أمراض العين وعلاجاتها، تحقيق وتعليق محمد ظافر الوفائي ومحمد رواس قلعة جي، دار النفائس، (بيروت: ١٩٩٥م)، ٣٨-٤٠.

(٦٨) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٩/٣-٣٠؛ وينظر ابن قيم الجوزية، المصدر السابق، ص٢٧٠-٢٧١.

(٦٩) ابن البيطار، المصدر السابق، ٤٨/٣-٥١؛ وينظر ابن الجزار، المصدر السابق، ص٢٦-٢٧، ابن هبل، المصدر السابق، ١٤٧/١-١٤٨؛ النويري، المصدر السابق، ٤٣/١٢.

(٧٠) ابن البيطار، المصدر السابق، ٥٩/٣.

(٧١) المصدر نفسه، ٦٣/٣.

(٧٢) المصدر نفسه، ٦٤/٣؛ الرازي، من لا يحضره الطبيب، تحقيق محمود الحاج قاسم محمد، دار الثقافية العامة، (بغداد: ١٩٩١م)، ص١٥٦-١٦٠؛ السيوطي، المصدر السابق، ص٩١-٩٢.

(٧٣) ابن البيطار، المصدر السابق،١٠٩/١، ٧٢/٣.

(٧٤) المصدر نفسه، ٩٠/٣.

([٧٥]) المصدر نفسه، ١٠٠/٣.
([٧٦]) المصدر نفسه، ٣/ص١٠٤-١٠٨؛ وينظر الطبري، المصدر السابق، ص١٤٩-١٥٠؛ ابن الجزار، المصدر السابق، ص٦٤-٦٥.
([٧٧]) ابن البيطار، المصدر السابق، ١٠٨/٣.
([٧٨]) المصدر نفسه، ١٩٢/١، ١٠٨/٣.
([٧٩]) المصدر نفسه، ١١٩/٣؛ وينظر الطبري،المصدر السابق،ص٢٨٠ ؛ ابن هبل ، المصدر السابق،١/ ١٦٣.
([٨٠]) ابن البيطار، المصدر السابق، ١٢٨/٣.
([٨١]) المصدر نفسه، ١٢٩/٣-١٣٠؛ وينظر ابن قاضي بعلبك، ص٨٨-٨٩.
([٨٢]) ابن البيطار، المصدر السابق، ١٣٢/٣؛ وينظر الرازي، كتاب القولنج، تحقيق وترجمة صبحي محمود حمادي، منشورات جامعة حلب معهد التراث العلمي العربي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد المخطوطات العربية، (حلب: ١٩٨٣م)، ص١٠٤.
([٨٣]) بن البيطار، المصدر السابق، ١٨٤/٣؛ وينظر الإدريسي، المصدر السابق، مج١، ص٨٥.
([٨٤]) ابن البيطار، المصدر السابق، ١٩٣/٣-١٩٤؛ وينظر ابن الجزار، المصدر السابق، ص٣٢-٣٣.
([٨٥]) ابن البيطار، المصدر السابق، ١٩٤/٣-١٩٥؛ وينظر ابن الجزار، المصدر السابق، ص٦٥؛ القاسمي، المرجع السابق، ص٢٤.
([٨٦]) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٢٧/٣-٢٢٨.
([٨٧]) المصدر نفسه، ٢٢٩/٣-٢٣٠؛ وحول أمراض الأعصاب وعلاجاتها ينظر الطبري، المصدر السابق، ص٢٣٥؛ الرازي، منافع ...، ص١٩١-١٩٢.
([٨٨]) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٤١/٤؛ وينظر ابن الجزار، المصدر السابق، ص١٥-٢١.
([٨٩]) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٤٣/٤.
([٩٠]) المصدر نفسه والجزء والصفحة.
([٩١]) المصدر نفسه، ٣٥٦/٢-٣٥٧، ٢٤٧/٤، بينما ذكر ابن الجزار أن الخيار شنبر قصب ينمو كثيرا في الهند واليمن وكابل والبصرة وتتم الإفادة طبيا من ذلك القصب، المصدر السابق، ص١٨-١٩.
([٩٢]) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٤٧/٤-٢٤٨.
([٩٣]) المصدر السابق، ٢٤٨/٤-٢٤٩، وللمزيد من التفاصيل حول أمراض العين وعلاجها ينظر الطبري، المصدر السابق، ص١١٨-١٣٠؛ ابن الجزار، المصدر السابق، ص٧٣؛ ابن هبل، المصدر السابق، ١٦٧/١.
([٩٤]) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٦١/٤؛ الحيالي،المرجع السابق،ص ٤٩.
([٩٥]) المصدر نفسه والجزء والصفحة.
([٩٦]) المصدر نفسه، ٢٦٢/٤-٢٦٤.

(٩٧) المصدر نفسه، ٢٦٦/٤ ؛ وقد أشارت عدد من المصادر الأخرى ان القسط الهندي مُر المذاق، ينظر ابن هبل، المصدر السابق، ج١، ص١٦٧؛ النويري، المصدر السابق، ٥١/١٢.

(٩٨) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٦٨/٤-٢٦٩، ولقد تطرق مسبقا لأهمية قصب الذريرة الطبية وانتشار نموه في بلاد الهند كل من الطبري، المصدر السابق، ص٢٨١؛ ابن الجزار، المصدر السابق، ص٧٣؛ الحيالي، المرجع السابق،ص ٤١.

(٩٩) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٦٩/٤.

(١٠٠) المصدر نفسه، ٢٩٦/٤-٢٩٧؛ الطبري، المصدر السابق، ص٢٨٠؛ القاسمي المرجع السابق، ص٢٤.

(١٠١) ابن البيطار، المصدر السابق، ٢٩٩/٤.

(١٠٢) المصدر نفسه، ٣٢٥/٤؛ وينظر الرازي، من لا يحضره...، ص١٧٠.

(١٠٣) ابن البيطار، المصدر السابق، ٣٥٢/٤؛ وللمزيد من التفاصيل حول أنواع الصداع وعلاماته ينظر الطبري، المصدر السابق، ص١١٤-١١٥؛ الرازي، من لا يحضره...، ص٣٣-٤٠؛ ابن الجزار، المصدر السابق، ص٧٢-٧٣.

(١٠٤) ابن البيطار، المصدر السابق، ٤٠٢/٤-٤٠٣؛ ابن هبل، المصدر السابق، ١٢٣/١.

(١٠٥) ابن البيطار، المصدر السابق، ٤٠٧/٤.

(١٠٦) المصدر نفسه، ٤١٩/٤.

(١٠٧) المصدر نفسه، ٤٧١/٤.

(١٠٨) المصدر نفسه، ٤٨٨/٤.

(١٠٩) المصدر نفسه، ٤٨٧/٤-٤٨٨؛ وقد تطابق ما أورده ابن البيطار مع ما ورد مسبقا عند ابن الجزار، المصدر السابق، ص٥١.

(١١٠) ابن البيطار، المصدر السابق، ٥٠٢/٤-٥٠٤؛ تكاد المعلومات التي ذكرها ابن البيطار متشابهة مع ما ذكره ابن سينا، القانون...، ص٦٥-٦٦.

(١١١) البضاوية بلكامل، مصادر ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية نبتة الفربيون نموذجا، ضمن كتاب الفلاحة والتقنيات الفلاحية بالعالم الإسلامي في العصر الوسيط، تحت إشراف حسن حافظي علوي، منشورات عكاظ، (الدار البيضاء: ٢٠١١م)، ص١٤٨؛ عبد الرحمن، المرجع السابق، ص٣٣٤.

(١١٢) جاسر أبو صفية، قوانين التداوي بالأعشاب في الطب العربي التقاطها وحفظها وأعمارها، المجلة الثقافية، مطبعة الجامعة الأردنية، (عمان: ١٩٨٨م)، ع١٤، لسنة ١٩٨٨م، ص٣٧٣.

المصادر والمراجع

القران الكريم

أولا: المصادر الأولية:

- الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس (ت ٥٦٠ هـــ/ ١١٦٤م).
١ -نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة: ١٩٩٤م).
- الاصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٨م).
٢ - المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت: ١٩٢٧م).
-ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبي العباس احمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدي الخزرجي (ت ٦٦٨ هـ/١٢٧٠م).
٣ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق نزار رضا، منشورات دار مكتبة الحياة، (بيروت: ١٩٦٥م).
- الاندلسي، صاعد بن احمد بن صاعد التغلبي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٥م).
٤ -طبقات الأمم، تحقيق وتعليق حسين مؤنس، دار المعارف، (القاهرة: د. ت).
- البيروني، أبو الريحان محمد بن احمد (ت ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨م).
٥ -في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة، تقديم محمود علي مكي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، (القاهرة: ٢٠٠٣م).
- ابن البيطار، ضياء الدين أبي محمد عبد الله بن احمد الاندلسي المالقي (ت٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م).
٦ - الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، (بيروت: ٢٠٠١م).
- ابن الجزار، أبو جعفر احمد بن إبراهيم الجزار (ت ٣٦٩ هـ / ٩٨٠م).
٧ - الاعتماد في الأدوية المفردة (العلاج بالأدوية العربية)، ط٢، تحقيق ادوارد القش، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، (بيروت: ٢٠٠٤م).
-الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧م).
٨ - معجم البلدان، ط٣، دار صادر للطباعة والنشر، (بيروت: ٢٠٠٧م).
- الخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف (ت ٣٨٧ هـ / ٩٩٩م).
٩ - مفاتيح العلوم، تحقيق ودراسة نهى النجار، دار الفكر اللبناني، (بيروت: ١٩٩٣م).
- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩م)

١٠ - كتاب عيون الأخبار، ط٥، تحقيق محمد الاسكندراني، دار الكتاب العربي، (بيروت: ٢٠٠٢م).

- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م).

١١ - تاريخ الإسلام ، ط٢، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت: ٢٠٠٢م).

١٢ - سير إعلام النبلاء، ط١١، مؤسسة الرسالة ناشرون، (بيروت: ٢٠٠١م).

- الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (ت ٣٢٠ هـ / ٩٢٥م).

١٣ - كتاب القولنج، تحقيق وترجمة صبحي محمود حمادي، منشورات جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد المخطوطات العربية، (حلب: ١٩٨٣م).

١٤ - منافع الأغذية ودفع مضارها، راجعه وقدم له عاصم عيتاني، دار إحياء العلوم، (بيروت: ١٩٨٥م).

١٥ - من لا يحضره الطبيب، تحقيق محمود الحاج قاسم محمد، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ١٩٩١م).

- ابن سينا، الحسين بن علي (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧م).

١٦ - أمراض العين وعلاجاتها، تحقيق وتعليق محمد ظافر الوفائي ومحمد رواس قلعة جي، دار النفائس ، (بيروت: ١٩٩٥م).

١٧ - القانون في الطب – كتاب الأدوية المفردة والنباتات والأعشاب، شرح وترتيب جبران جبور، قدم له خليل أبو خليل، تعليق احمد شوكت الشطي، مؤسسة المعارف، (بيروت: ١٩٩٨م).

١٨ - الرحمة في الطب والحكمة، ط٦، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠١٠م).

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٢ م).

١٩ - الوافي بالوفيات، تحقيق أبو عبد الله جلال الأسيوطي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠١٠م).

٢٠ - فردوس الحكمة في الطب، ضبط وتصحيح عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٢م).

- ابن قاضي بعلبك، بدر الدين المظفر بن مجد الدين عبدالرحمن بن إبراهيم (ت٦٥٠هـ/١٢٥٢م).

٢١ - مفرح النفس ما يجلب الفرح والسرور من الأطعمة والأدوية والأنغام والعطور، تحقيق عبد الفتاح عبد الرزاق حنون وياسر صباغ، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٦م).

- ابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م).

٢٢ - الطب النبوي، دار الغد الجديد، (المنصورة – مصر: ٢٠٠٢م).

- الكتبي، محمد بن شاكر بن احمد (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢م).

٢٣ - فوات الوفيات، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، (القاهرة: ١٩٥١م).

- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت٢٦١ هـ / ٩٧١م).

٢٤ - صحيح مسلم، ط٢، دار السلام، (الرياض)، ودار الفيحاء (دمشق)، (الرياض: ٢٠٠٠م).

-المقدسي، أبو بكر شمس الدين محمد بن احمد (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠م).

٢٥ - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، علق عليه ووضع حواشيه محمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية – منشورات محمد علي بيضون، (بيروت: ٢٠٠٢م).

- ابن منظور، أبو الفضل جمال بن محمد بن مكرم بن علي المصري (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م).

٢٦ - لسان العرب المحيط، ط٣، تصحيح امين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: ١٩٨٦م).

- ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠م).

٢٧ - الفهرست، ط٢، ضبط وشرح وتعليق وتقديم يوسف علي طويل، وضع فهارسه احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٢م).

- النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣م).

٢٨ - نهاية الإرب في فنون الأدب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر مطابع كوستا تسوماس وشركائه ، (القاهرة: د. ت).

- ابن هبل، مهذب الدين أبي الحسن علي بن احمد بن علي (ت ٦١٠ هـ / ١٢١٢م).

٢٩ - كتاب المختارات في الطب، طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية، (حيدر اباد – الدكن: ١٩٤٢م).

- اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٨٤ هـ / ٨٩٧م).

٣٠ - تاريخ اليعقوبي، ط٢، علق عليه ووضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٢م).

ثانيا: المراجع العربية والمعربة:

- البضاوية، بلكامل
١ - مصادر ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية نبتة الفربيون نموذجا ضمن كتاب الفلاحة والتقنيات الفلاحية بالعالم الإسلامي في العصر الوسيط، تحت إشراف حسن حافظي علوي، منشورات عكاظ، (الدار البيضاء: ٢٠١١م).
- الحسني، عبد الحي.
٢ - الثقافة الإسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف)، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، (دمشق: ١٩٥٨م).
- الخازن ، وليم.
٣ - الحضارة العباسية، ط٤، دار المشرق، (بيروت: ٢٠٠٩م).
- زامباور، ادوارد فون.
٤ - معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة سيدة إسماعيل كاشف واخرون، دار الرائد العربي، (بيروت: ١٩٨٠م).
- عبد الرحمن، حكمت نجيب.
٥ - دراسات في تاريخ العلوم عند العرب، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر (جامعة الموصل)، (الموصل: ١٩٧٧م).
- العمري، عبد العزيز بن إبراهيم.
٦ - الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، ط٣، دار اشبيليا، (الرياض: ٢٠٠٠م).
- عواد ، ميخائيل.
٧ - صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي، ط٢، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد: ١٩٨٦م).

ثالثا: الدوريات:

- روسكا، ت.
١ - ابن البيطار، دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة محمد ثابت الفندي واخرون، منشورات جهان، (طهران: د. ت)، مج١.
- أبو صفية، جاسر.

٢ -قوانين التداوي بالاعشاب في الطب العربي التقاطها وحفظها واعمارها، المجلـــة الثقافيـــة، مطبعة الجامعة الاردنية، (عمان: ١٩٨٨م)، ع١٤، ١٥، لسنة ١٩٨٨م.
- القاسمي، كفيل احمد
٣ -الهند والهنود في نظر المسعودي، مجلة ثقافة الهند، المجلس الهنـــدي للعلاقـــات الثقافيـــة، نيودلهي – الهند، مج٥٢، ع٢، لسنة ٢٠٠١م.
- هَلْ، ج.
٤ -بيطار، دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة محمد ثابت الفندي وآخرون، منشورات جهـــان، (طهران: د. ت)، مج٤.

رابعا: **الرسائل الجمعية**:
- زينب سالم صالح الحيالي، العطور في الحضارة الاسلامية (دراسه في اهميتهـــا وتجارتهـــا خلال العصر العباسي)،رسالة ماجستير غير منشوره،جامعة الموصل -كلية الاداب،٢٠٠٨م.

خامساً: **المكتبة الافتراضية العراقية**:
- Gutala, Ramana and others .
1- A shared y-chromosomal heritage between muslims and hindus in India, Journal springer (Hum Genet), 120, 2006.
- HaGgerman, Christopher A.
2- In the foot steps of the Macedonian conqueror: Alexander the great and British India, International Journal of the classical Tradition , Vol.16, No. 3/4, September / December, 2009.